

أراد الاغتسال للجمعة ووجد أثر منياً ولا يتذكر أنه احتلم فهل تصح صلاة الفجر؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول اليوم استيقظت قبل صلاة الجمعة ووجدت بعض المني اكرمكم الله قبل ان اغتسل. لكني لم - [00:00:00](#)

احتلم ولا اتذكر اني قد فعلت شيء. واخشى ان يكون منذ زمن. هل علي شيء الان؟ علما بانني اغتسلت قبل صلاة الجمعة الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان من رأى ماء ولم يذكر احتلاما فالواجب عليه ان يغتسل - [00:00:18](#)

ومن ذكر احتلاما ولم يرى ماء ايمنيا فلا فلا غسل عليه. هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة قد سئل صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرى ماء ولا يذكر احتلاما قال يغتسل. وسئل عن الرجل يرى حلما ولا يرى ماء - [00:00:41](#)

قال لا غسل عليه. وفي صحيح الامام مسلم وعلقه البخاري من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فانما الماء من الماء اي انما ماء الغسل من ماء المني. ومفهوم هذا الحديث ان الانسان اذا لم يرى ماء مني فان - [00:01:01](#)

انه لا يجب عليهما ماء الغسل. والمتقرر في قواعد الاصول ان مفهوم المخالفة حجة. وفي الصحيحين من حديث ام سلمة الله عنها قالت جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى لا يستحيي من الحق - [00:01:21](#)

فهل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت؟ قال نعم اذا رأت الماء. فعلق النبي صلى الله عليه وسلم وجوب على المحتلم برؤية الماء فيفهم من هذا انها اذا لم ترى ماء فانه لا غسل عليها. وبناء على ذلك فبما انك - [00:01:41](#)

فبما انك رأيت في ثيابك اثر المني وتحققته منيا بعد نومة نمتها ان الواجب عليك ان تغتسل وبما انك اغتسلت وصليت الجمعة فالحمد لله قد اجزأ عنك ذلك تقبل الله منا ومنك - [00:02:01](#)

واما بالنسبة لشكك هل تنسب هذه البلة الى تلك النومة او الى شيء لك سابقا لانك شككت في نسبتها الى وقت سابق والى وقت لاحق. وهذه البلة امر حادث يتجاذبها وقتان. والمتقرر عند العلماء ان الامر الحادث يضاف الى اقرب اوقاته. فتلك - [00:02:21](#)

البلة لا تنسبها الى نومة سابقة. قبل هذه النومة التي اكتشفت هذه البلة بعدها مباشرة. فتلك البلة منسوبة الى اقرب نوم نمته. والله اعلم - [00:02:51](#)